اهلها ثلثة دراهم من صداقها وليشتر بها علا وليشربه باء السماء فيجمع الله له الهموم
والمرق والشفاء واللهاء مبارك ورد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ انه قال
عليكم بالاثمد فانه ينبت الشعر ويذهب القمل ويشد البصر وفي خبر آخر وجلا البصر
تفضيل لغة العرب على غيرها لها فضل على سائر الالسنة ومن تعلمها وعلم غيره فهو مأجور لان
الله تعالى انزل القرآن بلغة العرب فمن تعلمها فانه يفهم ظاهر القرآن ومعاني الاخبار وقد روى ابن
ابي بزيدة عن عمر انه قال من تعلم الفارسية فقد خب ومن خب فقد ذهبت مروءته وقال
الزهري كلام اهل الجنة العربية وروى عن عمر انه قال عليكم بالتفهم بالعربية وروى الحسن البصري
يسئل عن الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق ويقيم بها قراءته قال الحسن فليتعلمها فان الرجل ليقرأ الآية فيعيي بوجوهها فيهلك وروى عن عمر رضي الله عنه سمع رجلين في الطواف
يتراهنان قال لهما التمسا الى العربية سبيلا قال الفقيه
ولو تكلم بغير العربية فانه يجوز فلا اثم عليه في ذلك
وقد روى عن النبي ﷺ انه تكلم بالفارسية وهو ما روى
عن جابر بن عبد الله قال اتخذت لرسول الله طعاما يوم
الخندق فأتيته فاخبرته فقال لاصحابه اذهبوا الى
بيت جابر بن عبد الله فانه قد اتخذ لكم شورا وروى

انه اتي بتمرة الصدقة وعنده الحسن او الحسين فاخذ تمرة
وادخلها في فيه فادخل رسول الله اصبعه في فيه وقال كخ كخ اخرج اخرج
واخرج التمرة من فيه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال له رسول
الله حين اشتكى بطنه يا ابا هريرة اشتكيت بطنك قال نعم فامره
بالصلوة وقال ان في الصلوة شفاء وقال سفيان بلغنا ان الناس يتكلمون يوم القيمة
قبل ان يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا الجنة تكلموا
بالعربية وروى عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال
ما من لغة الا وفي القرآن شئ فقيل له واين ذلك فقال فيه
من الفارسية سجيل يعني سنك وكل قال وقيل يا ارض ابلعي
ماءك بلغة الحبشة وقوله تعالى فصرهن اليك يعني فقطعهن
بالرومية وقوله تعالى ولات حين مناص يعني ليس حين فرار
بالسريانية وروى عن ابي موسى انه قال كفلين يعني ضعفين
بلسان الحبشة وقال بعضهم لا يجوز ان يكون في القرآن
سوى العربية لان الله تعالى قال بلسان عربي مبين وقال الله تعالى
انا جعلناه قرآنا عربيا فالجواب عن هذا من وجهين احدهما

Copyright © King Saud University